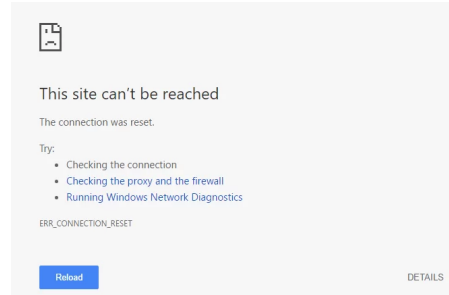




البحث



## آلاف المواقع تُحجب عشوائيًا في مصر

تاريخ النشر: الأربعاء 15 مايو، 2019

الحقوق محفوظة

Twitter Facebook

إعداد: محمد الطاهر

يتناول هذا التقرير تحليلًا لإحدى تقنيات حجب مواقع الويب التي تستخدمها السلطات المصرية لمنع المستخدمين من الوصول إلى بعض المواقع. وعلى الرغم من تعدد أساليب حجب المواقع في مصر فإن التقرير يركز فقط على نمط حجب المواقع القائم على حجب حزمة بروتوكولات الإنترنت (TCP/IP) وذلك لأن هذا الأسلوب يؤثر على مواقع لا تستهدف السلطات حجبها.

يقوم أسلوب حجب المواقع القائم على حجب حزمة بروتوكولات الإنترنت (TCP/IP) على حظر حركة البيانات بين المستخدمين وعنوان أي بي معين خاص بخادم (Server) معين. يكون هذا الخادم مستضيفًا للموقع المُستهدف حجبها بحيث لا يستطيعون الوصول إليه وبالتالي ففي حالة وجود عدد من المواقع مستضافة على نفس الخادم فإن جميع هذه المواقع سيتم حجبها مع الموقع المُستهدف حجبها.

كانت المؤسسة قد أصدرت سابقًا عددًا من التقارير التي تتناول حالة الرقابة على الإنترنت في مصر يمكنكم الاطلاع عليها عبر الروابط التالية.

- قرار من جهة مجهولة.. عن حجب مواقع الويب في مصر
  - بقرار أحيانًا.. عن حجب مواقع الويب في مصر
  - غلق النوافذ.. الرقابة على الإنترنت في مصر
  - بحكم قضائي.. قراءة في حكم حجب "يوتيوب"
- يعتمد هذا التقرير على مجموعة من الأدوات التقنية لاختبار حجب بعض عناوين أي بي (IP Address) ذات الصلة ببعض المواقع التي حُجبت في مصر منذ 24 مايو 2017.

جميع الاختبارات الواردة في التقرير تمت من خلال إنترنت مُقدّم من الشركة المصرية للاتصالات (Te data). ومن المرجح أن تختلف هذه الاختبارات باختلاف مُقدّم الخدمة.

ويتناول هذا التقرير نتائج الاختبارات الخاصة بعناوين أي بي التالية:

الموقع	عنوان أي بي.
البورصة ودايلي نيوز إيجبت	104.24.18.24
فكّر تاني	188.121.43.37
إيجبت ديلي نيوز	216.97.237.25
العربي الجديد	152.195.32.173
المركز العربي لحرية الإعلام	108.179.242.132
مواقع حملة باطل	104.198.14.52

## النتائج الأولية

هذه النتائج تُرّجح أن تتغير بمرور الوقت (سواء بالزيادة أو النقصان) لعدة أسباب منها تغيير أحد المواقع للخادم المُستضيف، أو استخدام تقنيات توزيع المحتوى (CDN) أو تغيير أسلوب حجب المُنتجع من قبل مقدم الخدمة بحيث لا يستخدم حجب المواقع على القائم على حجب حزمة بروتوكولات الإنترنت (TCP/IP).

الموقع	عنوان أي بي.	عدد المواقع المُرجح حجبها عشوائيًا
البورصة ودايلي نيوز إيجبت	104.24.18.24	18
فكّر تاني	188.121.43.37	161
إيجبت ديلي نيوز	216.97.237.25	124
العربي الجديد	152.195.32.173	9
المركز العربي لحرية الإعلام	108.179.242.132	43
مواقع حملة باطل	104.198.14.52	26175

## الأدوات المُستخدمة

استُخدمت الأدوات التالية في جمع وتحليل البيانات ذات الصلة بعناوين أي بي، والنطاقات (Domains) محل البحث:

- **nonprobe**: وهي عبارة عن مرصد وبرمجة حرة تعمل كشبكة لكشف الرقابة والمراقبة والتدخل في مرور البيانات بشبكة الإنترنت. تُتيح الأداة إجراء اختبارات للتأكد من حجب المواقع، بالإضافة إلى طيف آخر من اختبارات الشبكة.
- **Telnet** و **Curl** و **NC**: للتدقيق في اختبارات **TCP connection** لعناوين أي بي، والنطاقات محل البحث.
- **Check host** و **KeyCDN**: لإجراء اختبارات أولية حول إمكانية الوصول إلى عناوين أي بي. محل البحث من خارج مصر.

- **Cribs**: إتمام عملية Reverse IP Lookup والتي من خلالها كُفّعت النطاقات المرتبطة بكل عنوان أي.بي.
- **Outline VPN**: للمقارنة بين بعض النتائج من خلال الاتصال العادي والاتصال عبر شبكة افتراضية خارج مصر.
- **Security**: إتمام عملية Reverse DNS lookup لمجموعة من النطاقات المُجمّعة.
- **Geek Flare**: إتمام عملية Reverse DNS lookup والتدقيق في معلومات لنطاق معين.
- **DNSlytics**: لجمع بيانات حول أي.بي. أو نطاق معين.

## آلية الاختبار

في إطار عمل المؤسسة على رصد وتوثيق حالة الرقابة على الإنترنت في مصر منذ عام 2017. عملت المؤسسة على هذا التقرير من خلال:

- اختبار مواقع الوب التي رُصد حجبها منذ مايو 2017 حتى الآن. وتم ذلك عبر استخدام برمجية **ooniprobe** لاختبار قائمة الروابط المحجوبة التي نشرتها المؤسسة. وتم تحديثها عدة مرات خلال الفترة السابقة (**ههنا**، **الليطابق على القائمة من ههنا**).
- بناء على نتائج قياسات اختبار **Web connectivity** الموجود في أداة **ooniprobe**. كُتبت بعض الروابط (من القائمة) التي أظهرت قياساتها نتائج حجب من نوع حزمة بروتوكولات الإنترنت (TCP/IP). ثم استُخِرَت المعلومات الأولية الخاصة بهذه النطاقات والتي تحتوي على عناوين أي.بي. الخاصة بكل نطاق.
- أُجِري اختبار TCP Connect الموجود في أداة **ooniprobe** على عناوين أي.بي. المُحددة سابقًا للتأكد من حجبها.
- من خلال موقعي **Check host** و**KeyCDN** والاتصال من خلال خدمة VPN. تم التأكد من أن عناوين أي.بي. السابق ذكرها تعمل بشكل طبيعي في أكثر من 15 مكانًا حول العالم. وذلك في إطار تقليل احتمالات أن تكون المشكلة في الخواديم أو وجود حجب جغرافي (**Geo-blocking**).
- بواسطة أداة **Cribs** استُخِرَت النطاقات المرتبطة بكل عنوان أي.بي. من العناوين محل البحث.
- بواسطة أداة **Security** تم البحث في معلومات DNS المرتبطة بكل نطاق من النطاقات المُستخرجة بواسطة **Cribs** ثم استُخِرَت النطاقات التي تحمل عنوان أي.بي. مختلف عن عنوان أي.بي. محل البحث.
- أُجِريت اختبارات **Web connectivity** الموجود في أداة **ooniprobe** على القائمة المُستخرجة بواسطة **Cribs** بعد استبعاد النطاقات التي تحمل عناوين أي.بي. مختلفة.
- استُخدمت أدوات **Netel** و**Curl** و**Ng** للتدقيق في اختبارات **TCP connection** لعناوين أي.بي. والنطاقات محل البحث. وقد تمت الاختبارات من خلال الاتصال العادي عبر خدمة إنترنت فُقدَم من الشركة المصرية للاتصالات (**Te data**) ومن خلال الاتصال عبر VPN. وذلك للمقارنة بين النتائج.

## النتائج

أولًا: حجب موقع حملة باطل بنسب في حجب 26175 نطاقًا

- يستخدم موقع حملة باطل النطاق: 104.198.14.52 ويُشير هذا النطاق إلى عنوان أي.بي. (104.198.14.52).
- يُجِد 26175 نطاقًا يستخدم عنوان أي.بي. "104.198.14.52" وأظهرت عينة من القياسات أن النطاقات التي تشترك في عنوان أي.بي. "104.198.14.52" يُرَجَّح أن تكون محجوبة.
- عند اختبار عنوان أي.بي. أو أحد النطاقات التي تُشير إليه من خلال اتصال عادي تُظهر النتائج فشل بدء اتصال TCP. في حين أنه يمكن بدء الاتصال من خلال نفس الأدوات في حالة استخدام VPN.
- يُرَجَّح أن تكون جميع المواقع المشتركة في عنوان أي.بي. 104.198.14.52 محجوبة في مصر (26175 نطاقًا بما فيهم مواقع حملة باطل).

ملحوظة: بعض النطاقات التي استُخِرَت بواسطة أداة **Cribs** تم تجاهلها (8037 نطاقًا) حيث أنه بالتدقيق في معلومات **DNS** المتوفرة لهذه النطاقات وجد أنها تُشير إلى عنوان أي.بي. مختلف. كُفّعت جميع النطاقات الغربية من القائمة التي تحمل نفس عنوان أي.بي. النطاق الرئيسي.

- بدأت حملة "باطل" بالإعلان عن موقعها عبر صفحتها على فيسبوك وحسابها على تويتر في 8 إبريل. استخدمت الحملة النطاق (**voiceonline.net**) لموقعها الداعي إلى جمع توقيعات من مواطنين ضد التعديلات الدستورية. وفي اليوم التالي (9 إبريل) حُجب موقع الحملة بعد أن أعلنت عن جمع 60 ألف توقيع رافض لتعديل الدستور. الموقع حُجب بعد 13 ساعة فقط من إنطلاقه.
- كمحاولة للالتفاف على حجب موقع الحملة، أعلنت صفحة باطل على فيسبوك وعبر حساب تويتر عن إمكانية التوقيع على عريضة رفض التعديلات الدستورية عبر تطبيق تليجرام. من خلال الرابط التالي: [https://t.me/batel\\_2024bot](https://t.me/batel_2024bot)
- في يوم 9 إبريل، أظهرت القياسات التي جُمعتنا مؤسسية **Netblocks** أن النطاق (**voiceonline.net**) حُجب في السودان. وأبلغ بعض المُستخدمين من المملكة العربية السعودية عن عدم قدرتهم على الوصول إلى موقع الحملة. ولم ينسحب للمؤسسة التأكد من ذلك.
- في يوم 10 إبريل، أعلنت الحملة عن تعرُّض موقعها لإربع محاولات اختراق. وعلى الرغم من حجب موقع الحملة فإن صفحتها على فيسبوك أعلنت عن وصول عدد الموقعين إلى 79 ألفًا. وأطلقت الحملة نطاقًا جديدًا (**batel2034.net**) كمحاولة للالتفاف على حجب النطاق السابق.
- في يوم 11 إبريل، حُجب النطاق الجديد (**batel2034.net**) بعد أن أعلنت الحملة عن وصول عدد الموقعين إلى 100 ألف. وفي نفس اليوم أعلنت الحملة عن إمكانية التوقيع عبر فيسبوك ماستر من خلال الرابط: <https://m.me/batel2034>
- استمر القائمون على الحملة في إطلاق نطاقات بديلة كلما حُجب واحد. والجدول التالي يوضِّح العشرة نطاقات التي أطلقتها الحملة:

النطاق	تاريخ الإنشاء	تاريخ الإطلاق	عنوان أي.بي.	تاريخ الحجب
<b>voiceonline.net</b>	7 إبريل	8 إبريل	104.198.14.52	9 إبريل
<b>batel2034.net</b>	10 إبريل	10 إبريل	104.198.14.52	11 إبريل
<b>myvoice2019.today</b>	10 إبريل	12 إبريل	104.198.14.52	13 إبريل
<b>masryaom.me</b>	13 إبريل	13 إبريل	104.198.14.52	14 إبريل
<b>dostorakbatel.today</b>	13 إبريل	14 إبريل	54.72.135.216	15 إبريل
<b>sotna.today</b>	15 إبريل	15 إبريل	99.81.59.163	16 إبريل
<b>34000sites.com</b>	16 إبريل	16 إبريل	3.86.168.228	17 إبريل
<b>sout1.us</b>	17 إبريل	17 إبريل	3.210.90.207	21 إبريل
<b>helm1.us</b>	17 إبريل	19 إبريل	3.210.90.207	21 إبريل
<b>hurreya.net</b>	20 إبريل	21 إبريل	3.86.168.228	

- كانت مؤسسية **Netblocks** قد أعلنت عن تسبب حجب نطاقات حملة "باطل" في حجب 34 ألف نطاق يشتركون مع نطاقات الحملة في نفس عنوان أي.بي. وكما يبدو من القياسات أن ذلك حدث في إطار حجب النطاقات التالية: **voiceonline.net** و **batel2034.net** و **Myvoice2019.today**

إلا أنه أثناء إعداد التقرير كُفّعت النطاقات التي تشترك مع حملة باطل في عنوان أي.بي. تم تقيمت من النطاقات التي لا تحمل نفس عنوان أي.بي. وكُفّعت النطاقات الغربية التي تشترك مع نطاقها الرئيسي في نفس عنوان أي.بي. لتصبح القائمة النهائية تحتوي على 26175 نطاقًا يُرَجَّح أن يكونوا تعرَّضوا للحجب في مصر بسبب حجب موقع حملة باطل.

- كما يلاحظ أيضًا أنه بداية من 14 إبريل، استخدم القائمون على الحملة خدمة (Amazon Web Services AWS) فيما يبدو أنها محاولة للالتفاف على الحجب أو لتحسين تجربة المُستخدم وهو من خلال عناوين أي.بي. التي حملتها النطاقات الستة الأخيرة.
- كما يلاحظ أيضًا أن بعض النطاقات التي أعلنت عنها الحملة قد سُجِلت قبل الإعلان عنها. ما يشير إلى استعداد القائمين على الحملة لمواجهة الحجب بنطاقات بديلة طوال الوقت. فقد تم تسجيل نطاق **myvoice2019.today** و **helm1.us** قبل الإعلان عنهما بيومين. وسُجِل **hurreya.net** و **dostorakbatel.today** قبل الإعلان عنهما يوم واحد.

**ثانيًا: حجب 261 موقعًا بسبب حجب موقع فكر تاني**

- يستخدم موقع فكر تاني النطاق: fakartany.com وهو نطاق يُشير إلى عناوين أي.بي. (188.121.43.37). وهو عنوان أي.بي. تابع لشركة جوادلي، والتي تعتبر واحدة من أكبر الشركات التي توفر حلول خدمات استضافة مواقع الوب. وقد أظهرت القياسات حجب هذا العنوان.
- وُجد **279 نطاقًا** يستخدم عنوان أي.بي. "188.121.43.37" وأظهرت القياسات أن النطاقات التي تشترك في عنوان أي.بي. "188.121.43.37" يُرُجَح أن تكون محدوبة.
- عند اختيار عنوان أي.بي. أو أحد النطاقات التي تُشير إليه من خلال اتصال عادي تُظهر النتائج فشل بدء اتصال TCP. في حين أنه يمكن بدء الاتصال من خلال نفس الأدوات في حالة استخدام VPN.
- يُرُجَح أن تكون جميع المواقع المشتركة في عنوان أي.بي. 188.121.43.37 محدوبة في مصر (262 نطاقًا بما فيهم موقع فكر تاني).

ملحوظة: بعض النطاقات التي استُخدمت بواسطة أداة [Cym](#) تم تجاهلها (17 نطاقًا) حيث أنه بالتدقيق في معلومات في معلومات DNS المتوفرة لهذه النطاقات وجد أنها تُشير إلى عنوان أي.بي. مختلف. تحفّت جميع النطاقات الفرعية من القائمة التي تحمل نفس عنوان أي.بي. النطاق الرئيسي.

**ثالثًا: حجب 125 موقعًا بسبب حجب موقع إيجبت دايلي نيوز**

- يستخدم موقع Egypt Daily News النطاق: egyptdailynews.com وهو نطاق يُشير إلى عناوين أي.بي. (216.97.237.25). وهو عنوان أي.بي. تابع لشركة Lunarpages، وهي تعتبر واحدة من الشركات التي توفر حلول خدمات استضافة مواقع الوب.
- وُجد **156 نطاقًا** يستخدم عنوان أي.بي. "216.97.237.25" وأظهرت القياسات أن النطاقات التي تشترك في عنوان أي.بي. "188.121.43.37" يُرُجَح أن تكون محدوبة.
- عند اختيار عنوان أي.بي. أو أحد النطاقات التي تُشير إليه من خلال اتصال عادي. تُظهر النتائج فشل بدء اتصال. في حين أنه يمكن بدء الاتصال من خلال نفس الأدوات في حالة استخدام VPN.
- يُرُجَح أن تكون جميع المواقع المشتركة في عنوان أي.بي. 216.97.237.25 محدوبة في مصر (125 نطاقًا بما فيهم موقع Egypt Daily News).

ملحوظة: بعض النطاقات التي استُخدمت بواسطة أداة [Cym](#) تم تجاهلها (31 نطاقًا) حيث أنه بالتدقيق في معلومات في معلومات DNS المتوفرة لهذه النطاقات وجد أنها تُشير إلى عنوان أي.بي. مختلف. تحفّت جميع النطاقات الفرعية من القائمة التي تحمل نفس عنوان أي.بي. النطاق الرئيسي.

**رابعًا: حجب 44 موقعًا بسبب حجب موقع المرصد العربي لحرية الإعلام**

- يستخدم موقع المرصد العربي لحرية الإعلام النطاقات ikshef.org و ikshef.net و ikshef.com وتُشير هذه النطاقات إلى عناوين أي.بي. (108.179.242.132).
- وُجد **40 نطاقًا** يستخدم عنوان أي.بي. "108.179.242.132" وأظهرت القياسات أن النطاقات التي تشترك في عنوان أي.بي. "108.179.242.132" يُرُجَح أن تكون محدوبة (IP URLs possibly blocked due to tcp).
- يُرُجَح أن تكون جميع المواقع المشتركة في عنوان أي.بي. 108.179.242.132 محدوبة في مصر (40 نطاقًا بما فيهم 3 نطاقات تابعة لموقع المرصد العربي لحرية الإعلام).

ملحوظة: بعض النطاقات التي استُخدمت بواسطة أداة [Cym](#) تم تجاهلها (220 نطاقًا) حيث أنه بالتدقيق في معلومات في معلومات DNS المتوفرة لهذه النطاقات وجد أنها تُشير إلى عنوان أي.بي. مختلف. تحفّت جميع النطاقات الفرعية من القائمة التي تحمل نفس عنوان أي.بي. النطاق الرئيسي.

**خامسًا: حجب 18 موقعًا بسبب حجب موقعي البورصة وديلي نيوز إيجبت**

- موقعها البورصة وديلي نيوز إيجبت يستخدمان النطاقات: Alboranews.com و Dailynewsegypt.com وتُشير النطاقات إلى عنوان أي.بي. : 104.24.18.24. وقد أظهرت القياسات حجب هذا العنوان.
- وُجد **20 نطاقًا** يستخدم عنوان أي.بي. "104.24.18.24" وأظهرت القياسات أن النطاقات التي تشترك في عنوان أي.بي. "104.24.18.24" يُرُجَح أن تكون محدوبة.

- عند اختيار عنوان أي.بي. أو أحد النطاقات التي تُشير إليه من خلال اتصال عادي تُظهر النتائج فشل بدء اتصال TCP. في حين أنه يمكن بدء الاتصال من خلال نفس الأدوات في حالة استخدام VPN.
- يُرُجَح أن تكون جميع المواقع المشتركة في عنوان أي.بي. 104.24.18.24 محدوبة في مصر (20 نطاقًا بما فيهم موقعها البورصة وديلي نيوز).

ملحوظة: بعض النطاقات التي استُخدمت بواسطة أداة [Cym](#) تم تجاهلها (6 نطاقات) حيث أنه بالتدقيق في معلومات DNS المتوفرة لهذه النطاقات وجد أنها تُشير إلى عنوان أي.بي. مختلف. تحفّت جميع النطاقات الفرعية من القائمة التي تحمل نفس عنوان أي.بي. النطاق الرئيسي.

**سادسًا: حجب موقع العربي الجديد**

- يستخدم موقع العربي الجديد النطاق: alarabyaljadeed.co.uk وهو نطاق يُشير إلى عناوين أي.بي. (152.195.32.173). ويُعتبر هو أول موقع حُجب في مصر.
- وُجدت **10 نطاقات** تستخدم عنوان أي.بي. "152.195.32.173" وأظهرت القياسات أن النطاقات التي تشترك في عنوان أي.بي. "152.195.32.173" يُرُجَح أن تكون محدوبة.
- عند اختيار عنوان أي.بي. أو أحد النطاقات التي تُشير إليه من خلال اتصال عادي تُظهر النتائج فشل بدء اتصال TCP. في حين أنه يمكن بدء الاتصال من خلال نفس الأدوات في حالة استخدام VPN.
- يُرُجَح أن تكون جميع المواقع المشتركة في عنوان أي.بي. 152.195.32.173 محدوبة في مصر (10 نطاقات بما فيهم موقع العربي الجديد).
- الجدير بالذكر أن نطاق موقعي المدن والترا صوت (almodon.com – ultrasawt.com) يُعطيان قياسات مختلفة عن باقي النطاقات. كما أنهما حُجا في فترة لاحقة على حجب موقع العربي الجديد. ويمكن أن نستنتج من ذلك أن حجبهما قد حدث عمدًا.

**تابعونا على :****آخر التحديثات**

محكمة الجبايات تجدد حجب الصحفي ممدت رمضان لمدة 45 يومًا

الصحفي محمد فوزي مسعد

إحلاء سيلب الصحفي محمد جمعة مارك

نابأه أمن الدولة العليا تجدد حجب الطالب إسلام بجدي لمشاركته بإيفتت بأمان حلوان، لمدة 15 يومًا

28 منظمة مجتمع مدني تدعو استمرار حجب موقع المنمة وتدعو السلطات المصرية لرفع الحجب عن عشرات المواقع الإخبارية

يونيو 2022: البشارة الإخبارية لمؤسسة حرية الفكر والتعبير





afte